

## الدرس 45 | شرح متن العقيدة الواسطية | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحابه ومن والاه. اللهم علمنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال شيخ الاسلام رحمة الله ومن اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله وما يجري الله على ايديهم - 00:00:00

من خوارق العادات من انواع العلوم والمكافئات وانواع القدرة والتأثيرات. كالمأثورة عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة. من الصحابة والتابعين وسائر فرق الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة. فصل ثم مسجد اهل السنة والجماعة اتباع - 00:00:20

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد يقول شيخ الاسلام رحمة الله تعالى ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله عز وجل على ايديهم من خوارق العادات - 00:00:40

بانواع العلوم والمكافئات وانواع القدرة والتأثيرات والمأثورة عن سلف الامم في سوء في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قلوب الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة - 00:00:59

هذا الفصل يتعلق بالكرامات والكرامات جمع كرامة واصل الكرامة من الانعام من الانعام وهي انعام من الله عز وجل لوليه بامر يجريه على يديه سبحانه وتعالى بامن على يديه سبحانه وتعالى ل حاجته له - 00:01:17

فهذا معنى الكرامة الكريمة اصلها من من النعمة كما قال تعالى اي انعم على. واهل السنة يذكرون الكرامات مع المعجزات يذكرون في باب المعجزات لأن هناك معجزة وهناك كرامة وهناك خوارق شيطانية - 00:01:42

فيذكرون باب الكرامات في معجزات الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم وقد افرد اهل العلم بهذه الفصول افردوا لها كتابا بل لا لكتابي رحمة الله تعالى جعل لها كتابا كاما سماه كرامات - 00:02:08

الاولياء سماه كرامات الاولياء واهل السنة يذكرون الكرامات في باب العقائد لامرین الامر الاول الامر الاول كما مر بنا سابقا ان كل ما يخالف فيه اهل البدع فان اهل السنة يذكرونها - 00:02:29

كل ما يخالف فيها البدع في الاعتقاد فان اهل السنة يذكرونها ويبينون طريقة اهل السنة فيه فذكروا في باب العقائد المسعى الخفين لوجود المخالف من اهل البدع وذكروا ايضا يذكر بعضهم - 00:02:47

آآ الجهر باسم الله الرحمن الرحيم وان كان هذه المسألة ليست مسألة يبني عليها خلاف بين اهل البدع وغيرهم. فيذكرون هذا لكن مثل المسح على الخفين يذكره اهل السنة لأن الخوارج الخوارج والروافض لا يرون المسح على الخفين - 00:03:03

فعلى هذا ذكرت كرامات الاولياء في كتب العقائد لأن هناك من ينتسب إلى البدعة والضلال كالمعتزلة والمعتزلة ومن نحن نحوهم يذكرون الكرامات. يذكرون الكرامات ولا يثبتونها ابدا ويررون ان الكرامات هي المعجزات - 00:03:23

وانها لا يجريها الله عز وجل على يد النبي. اما غيره فلا فلا تجري عليه الكرامة السبب الثاني ايضا ان الكرامات آآ خبر من الله عز وجل فقد جاء في كتاب الله عز وجل شيئا من الكرامات - 00:03:45

كرامة اصحاب الكهف فكرامة مريم عليها رضوان الله تعالى فيجب على المسلم ان يؤمن ويصدق بمثل هذه الكرامات. اذا اذا بهذين السببين يذكر اهل السنة الكرامات في باب العقائد مخالفة لاهل البدع - 00:04:03

وايضا من باب التصديق والايمان بها وانها مما اخبر الله عز وجل به ان من سبق نون السابقة وعن من ايضا ما وقع للنبي صلى الله

عليه وسلم واحببه اياها عن بعض اصحابه وقع لهم شيء من الكرامات. الكرام - 00:04:24

متعلقة او مرتبطة بالولاية ولذلك يذكر الكرامات الاولى كرامات الاولى والولىاء هم المؤمنون المتقون فكل مؤمن تقي فانه ولد الله كل ما من تقي فانه ولد الله عز وجل كما قال تعالى الا ان اولىاء الله لا خوف عليهم - 00:04:43

الا ان اولىاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون. اذا الولاية يشترط لها الایمان ويشترط لها التقوى. والناس في باب الایمان والتقوى متفاوتون على مراتب كثيرة فمنهم من حقق الكمال الایمان الواجب ومنهم من حقق اصل - 00:05:04  
الایمان ولا شك ان كل مؤمن معه من التقوى ما يعلم من تقوى ما يمنعه من ال الوقوع فيما حرم الله عز وجل فمن معه الاسلام معه من التقوى ما يمنعه من ال الوقوع في الكفر والشرك بالله عز وجل - 00:05:28

وفوق ذلك من حق الایمان الواجب معه من التقوى ما ما يمنع من ال الوقوع في الكبائر والمحرمات ما يمنع من ال الوقوع في الكبائر والمحرمات اذا هذا معنى آآ الولاية. الولاية تتفاوت وتختلف. والولاية الولىاء اصلها من المحبة والنصرة - 00:05:43

معناها الولاية اصلها هي من من المحبة والقرب من المحبة القرب. كما الولاية قيل خذ من المحبة والقرب وقيل مأخوذ من التتالي والتواتي بين العبادات اي انه يتبع ويتأتي بين عباداته وبين صلاحته - 00:06:04

وبين طاعة الله عز وجل فهي مأخوذة من تولي خدمة الله عز وجل بالطاعة والتقرب اليه بما يحبه سبحانه وتعالى هي معنى وهذه مع الولاية. اذا الولاية هي الجمع بين الایمان والتقوى والناس فيها على مراتب متعددة. يقول شيخ الاسلام رحمة الله تعالى - 00:06:24

في آآ الولاية يقول رحمة الله تعالى وليس للاولىاء او ليس للاولىاء الله شيء يتميزون به عن غيرهم ليس للاولىاء الله شيء يتميزون مع الناس في الظاهر ليس ياء الله شيء يتميزون به عن الناس في الظاهر من الامور المباحة - 00:06:44

فلا يتميزون بلباس ولا يتميزون يعني بلباس يعني يتميز بلباس دون لباس ليس لهم لباس خاص يتميزون به عن غيرهم اذا كان غيره مباحا وانما يلبسون اللباس ما هو؟ مباحا وان كان فيه سنة لبسوا ما هو؟ سنة. ولا بحلق شعر ولا بتقصير - 00:07:04  
ولا بظفره اذا كان ذا كله من المباحات. ولذا قيل لكم من صديق في قباء؟ وكم من زنديق في عباء ثم قال بل يوجدون في جميع اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:25

اذا لم يكن من اهل البدع الظاهرة والفحور في يوجدون في اهل القرآن ويوجدون في اهل الجهاد والسيف ويوجدون في التجار والصناع والزراع اذا اقاموا طاعة الله عز وجل - 00:07:41

يقرره شيخ الاسلام رحمة الله تعالى. ولذا قال الناس في باب الولاية على على على ثلاث مراتب طرفان ووسط فهم من الناس مع الاولىء اي يقول شيخ الاسلام في مسألة الولاية وحال الناس مع الاولىء ان الناس في الاولىء بين طرفي - 00:07:56  
سطر بين طرفي نقىض وصف فهم من يرى ان الولي معصوم. ان الولي معصوم وانه آآ افعاله كلها محمودة وان وقع في شيء فانه محمود اياها وهو الذي يغلي في يغلي - 00:08:17

الولي ويرى انه يتبع في كل شيء كما يقول يقول شيخ الاسلام في الاولىء طرفان الوسط فهم من اعتقد من اذا اعتقد في شخص انه ولد الله وافقه في - 00:08:34

كل ما يظن انه حدث به قلبه عن ربه. وسلم اليه جميع ما يفعله. وهؤلاء هم الغولات في الاولىء الذين بلغ بهم الغلو الى ان عبدوا الاولىء وجعلوهم آآ مشرعين مع الله عز وجل وانزلوهم منزلا الارباب مع ربنا - 00:08:48

سبحانه وتعالى والصنف الثاني الذي يقابلها من اذا رأى من ولد انه قد وقع او فعل ما ليس بموافق الشرع اخرجه من الولاية بالكلية بمجرد ان يقع فيما يخالف الشرع قوله او فعلا يقول مجرد ان يقع منه ذلك اخرجه من ولاية الله عز وجل وجعله من الفجرة - 00:09:08

والفسق كما هو حال بل من يجعله من الكفرة كما هو حال الخوارج والمعتزلة ومنهم وخيار الامور القسم الثالث فهو لا يجعل معصوما الا يجعل الولي معصوما ولا يجعله مأثوما اذا كان مجتهدا مخطئا فلا يتبع كل - 00:09:31

ما يقوله ولا يحكم عليه بالكفر والفسق مع اجتهاده. هذا كلام شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في مسألة الولاية. وذكرنا الولاية مع الكرامة لأن من الكرامات متعلقة باولياء الله عز وجل في الجملة. في الجملة أنها يجريها الله عز وجل على من اراد انعامه واكرامه -

00:09:53

او بهذه الكرامة انعام واكرام بهذه الكرامة ل حاجته لتلك لذلك قد يكون ذلك الشيء يقع وهو لا يطلب ولا يتحدى ولا يتحدى به هنا مسألة هل يمكن معرفة الولي من غيره؟ منهم من يرى انه يمكن مع بيت الولي في الحياة الدنيا يمكن ان نعرفه في الحياة الدنيا وذلك بلزوم طاعة الله عز -

00:10:13

عز وجل وتركه لمعصية الله عز وجل ف تكون الوليات مرتبطة بأسباب يمكن ادراكيها هي الايمان والتقوى. والقول الثاني انه لا يمكن ان قبل شخص بالولاية الا بعد الا بعد موته لقوس انت شهود الله في ارضه. وال الصحيح ان كل من امن بالله وصدق رسوله واتقى -

00:10:37

فان له من الولاية بقدر ايمانه وقدر تقواه. فنحن نحكم على اهل الايمان اهل الايمان والتقوى انهم اولياء الله عز وجل انهم اولياء الله سبحانه وتعالى. ولا يخرج من الولاية لا يخرج من الولاية الا بمناقضتها من اصلها -

00:10:57

كالولاية قد تخرجه قد يقضى ولاية القبيل الى الولايات المقتدين وقد الولايات المختصين الى ولاية الظالم لنفسه. وقد يخرج من اصل الولاية حتى يوصف لانه مع الفجرة الكفرة نسأل الله العافية والسلامة. اذا هذا من مسألة هل يحكم على الولي بأنه ولي -

00:11:16

واهل البدع في ذلك لهم اه في معنى الولاية لهم اقوال كثيرة فمنهم من يرى عند البند الصوفي يقول الولاية هي قيام العبد بالحق عند الفنان. قيام العبد بالحق عند الفنان عن نفسه. وذلك -

00:11:39

بل للحق اية حتى يبلغ بقائه القرب والتمكين. والصوفية في باب الولاية ينزلون الاولياء على منازل منزلتي الخاصة ومنزلة خاصة الخاصة وهي التي منزلة الفنان عن السواء. الفنان عن السواء او الفنان عن مشاهدة الغير. او يعني بمعنى انه لا يرى الا -

00:11:58

نفسه يرى ان الله عز وجل هو هو ذاك الشخص الذي حل به ولا شك ان هذا من الكفر الصريح الذي لا يرى ان الفنان عن عن

السواء ولا -

00:12:19

الا نفسه فان هذا هو الفنان الذي يكون الفنان الخالق مع الفنان المخلوق مع الخالق حتى لا يرى الا نفسه ولذلك وجد من شطحات من يقول بعضهم سبحانى سبحانى سبحانى وهذا لا شك انه من الضلال العظيم من الضلال العظيم -

00:12:29

يقول شيخ الاسلام كان الشيوخ العارفون المستقيمون من مشايخ التصوف وغيرهم يأمرهم اهل القلوب ارباب الزهد والعباد والمعرفة والمكاد بلزوم الكتاب والسننة كما قال الجود محمد رحمة الله تعالى علمنا هذا مقيد بالكتاب والسننة علمنا ابن القيم في الكتاب والسننة وهؤلاء هم -

00:12:50

متصوفة اهل السنة او او متزهدة اهل السنة لان معنى التصوف في في معناه العام ان اريد به هو لباس الصوف فان هذا غير مشروع. ويريد به لزوم كان كالصفة فايضا هذا ليس بمشروع. وانما سميت متصوفة صوفية -

00:13:10

اما من جهة اللباس واما من جهة المكان وعلى كل حال ليس من شريعة محمد صلى الله عليه وسلم من هديه ان يلزم كان للعبادة ولا ان يلزم ولا ان يلزم لباسا خاصا في -

00:13:30

العبادة ايضا. المسألة الثالثة في هذا الفصل ما يتعلق يعني بمسألة الكرامة. تعريف الكرامة نجد ان شيخ الاسلام قال وهي وعرف بقوله وهي ما وما يجري على من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات -

00:13:44

ولذا نجد ان تعريف الكرامة يختلف من من آآ من طائفه الى طائفه فمنهم من يعرفك بقوله الكرامة امر خارق للعادة امر خارق للعادة يجريه الله عز وجل على على يدي الولي -

00:14:06

تأييدها له واعانة او تببنتها او نصرة للدين ومنهم من يقول الكرامة امر خارق للعادة غير مقررون بدعوى النبوة. يظهر على يد شخص ظاهر الصلاح والتثبت بمتابعة نبيه. اذا كان معه دعوة النبوة اصبح -

00:14:23

اصبح معجزة ونبي واذا خل من دعوى النبوة فهي كرامة عنده وهذا التعريف عند الاشاعرة وعند الباتريدية. لكن الذي يشكل هدى قولهم الكرامة امر خارق للعادة امر خارق للعادة ولا شك ان اطلاق هذه العبارة كما قال الشيخ خارق للعادة ليس على اطلاقه -

00:14:47

فالعادات تختلف من زمان الى زمان وعادات لا يستطيع عليها الانس والجن وعادات يستطيع عليها الجن دون الانس فهذا التقيد او هذا التعريف نقول ليس ب صحيح بهذا الاطلاق. ولابد ان يضبط مسألة بمسألة الخارق للعادة -

00:15:10

ان يكون العادة التي اعتادها الناس في زمن ما وليس على اطلاقه حتى يفرق حتى يفرق بين الانبياء وبين الاولياء فمعجزات الانبياء هي ايضا خوارق. هي خوارق للعادة -

00:15:30

ولا يمكن تشبثه خوارق الاولياء بخوارق الانبياء من جهة التي من الجهة التي يتحدى فيها يتحدى فيها الرسل اقوامهم انسا وجنا يتحدى فيها الانبياء والرسل اقوامهم انسا وجل فمثلا احياء الموتى لا يستطيع حد -

00:15:48

ان يكرم بهذه الكرامة ان يحيي الله عز وجل له الموتى او ان او يكون له القدرة يكون له قدرة وبنفسه كما كان عيسى عليه السلام عيسى ماذا يفعل؟ يمر على الميت يقول قم فيقوم ويحيى بامر الله عز وجل يحيي الموتى باذن الله عز وجل يبرئ الاكمel -

00:16:07

والابرص فالاكمel الذي ولد اعمى لا يستطيع اهل الطب اينما كانوا وكيفما كانوا من قوة وقدرة لا يستطيعون هنا ان يبرئوا هذا الاكمel وانما هذه معجزة فليس باستطاعة البشر ولا باستطاعة الجن انسا وجن ان -

00:16:27

اتوا بمن يستطيع ان يبرئ الاكمel او يبرئ الابرص. اذا قولهم خالق للعادة نقول ليس على اطلاقه ليس على اطلاقه. والصحيح ان يقال هي هي لماذا يقال ما يمتن الله عز وجل به على بعض اوليائه من اكرام -

00:16:47

العدوي او او خرق للسفن الكونية لوجود انسان يقتضيه بعد حتى نقول الكونية هذه التي التي تتصل بزمان معين وليس على الاطلاق شيخ الاسلام عندما اراد ان يفرق بين كرامة الاولياء وبين معجزات الانبياء قسم معجزات الانبياء الى قسمين. ايات كبرى وايات صغرى -

00:17:06

وقال ان الايات الكبرى كاحياء الموتى وابراء الاكمel والابرص وشق القمر وانزال القرآن هذه لا يستطيع عليها اي من الاولياء بل لا يستطيع الانس والجن ولا يستطيع عليها كل خلق الله عز وجل لا يستطيعون ان يأتوا مثل هذه المعجزة لان من -

00:17:30

الرسل التي ايدهم الله عز وجل بها وجعلها معجزات لهم. اما الايات الصغرى كتسبيح الطعام في يد النبي صلى الله عليه وسلم او تسبيح الحصى او تكثير الماء او آآ ان يدخل نارا ويخرج منها كما فعل ابو مسلم الخولاني على صحة -

00:17:53

فهذا هذه ايات صغرى قد يشاركه فيها ايضا الاولياء. فعلى هذا نقول ان انه ليس هناك شرطا لكونها خالق العهد وان كانت خارق العادة يكون في زمان ومتصل باشخاص معينين مثلا السفر من بلد -

00:18:10

الى بلد كان في الزمن الاول خارط العهد لا يستطيع عليه البشر لكن الان في ساعات يسيرة يستطيع ان ينتقل من مكة الى الرياض او من مكة الى الى ما هو ابعد من ذلك من بلاد السندي والهند -

00:18:30

يستطيع ان يصل اليه بمجرد ساعات قليلات ولو كان هذا في الزمن الاول لقليل هذا من من ابعد من يعني من امنع المستحيلات ان ينطلق الانسان من بلده الى الهند في ساعة واحدة او ينطلق ويعود في وقته. فهذا ايضا اصبح الان مقدورا. اصبح الان مقدورا. فهي ليست من -

00:18:43

المعجزات التي خاصة بالانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. اذا هذا ما معنى قوله ان قول الاشاعرة وقول ما انها امر خارق للعادة. ومقدورنا بغير دعوة النبوة يظهر يضع يد الشخص ظاهر الصلاح. ملتزم متابعة نبيه صلى الله عليه -

00:19:06

وسلم. وايضا اه خالق العادة لا يتعلق فقط بالمحسوسات والمشاهدات بل قد يكون الكرامة متعلقة بشيء بشيء معنوي بشيء معنوي يجده الانسان في نفسه من انسراح وسرور كما قال -

00:19:26

بلال رضي الله تعالى عنه عندما صبر عندما صبر على مرارة العذاب قال خلقت حلاوة الايمان بمرارة العذاب فطفت حلاوة الايمان

هذه كرامة اكرمه الله عز وجل بها معدن حتى وجد حلاوته ولذتها في نفسه رظي الله تعالى رظي الله تعالى عنه. اذا هذا هو قول -

00:19:42

قول آلاشاعرة ان انها هي هي امر خالق العادة غير مقرن بدعوى النبوة. فان كان مقوم دعوة النبوة اما ان يكون نبيا واما ان يكون كذابا يعني كذابا ومن اعوان الشياطين. اما ان يكون ولها ملتزما بطاعة الله عز وجل فانه -

00:20:03

يجري الله عز وجل على يده كرامة دون ان يتحدى بها ودون ان يقصدها ودون ان يطلبها بل يجريها الله عز وجل على يده لعلم الله انها تثبته في دينه او تزيده ايمانا او ل حاجته او ل حاجته -

00:20:25

اذا هذا متعلق يقول اخراق الصورة الكونية مثل يعني لو هل يستطيعولي ان يقلب العصا حية قل لا يصل ان هذه من المعجزات الانبياء لا يمكن لولي ان يجعل عصا حية تأكل -

00:20:43

ولا يستطيعولي ان يحيي الموتى. ولا يستطيعولي ان يبرئ الالكة ولا الابرص. اذا هذا ما يتعلق بمسألة الكرامة وفرقها بين تعريف اهل السنة وتعريف الاشاعرة والماتريدية يثبتون الكرامة والمعتزلة -

00:21:04

ينفون الكرامة وقد وافق المعتزل على نقل الكرامة ابن حزم الظاهري فابن حزم ايضا لا يثبت الكرامات للاولياء لا يثبتها للاولياء ثم قال هنا ايضا قال قال من خوارق العادات في انواع العلو والمكاشبات. قسم الكرامات ان منها ما يتعلق بالعلوم والمكاشفات كما حصل لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه كان -

00:21:25

قال له يقدر يخطب رضي الله فقال يا سارية الجبل هذه كرامة انطق الله عز وجل عمر بهذا الاسم وابلغ سارية قول عمر حتى ان سارية في الشام سمع -

00:21:49

عمر رضي الله عنه يقول يا سارية الجبل قد كانوا محاصرين كانوا محاصرين فحرز اتباعنا الجبل فانتصر المسلمون به بعد ان سمعوا قول يا سارية الجبل فهذه كرامة كشف الله عز وجل لعمر ارض المعركة ورأى المعركة وامر سارية وابلغ الله صوت عمر -

00:22:05

لي سارية حتى سمعه وحرز الجيش الى الى الجبل هذه كرامة وقعت في عهد بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كذلك كرامته وقعت خالد الوليد عندما شرب سما ثقة بالله عز وجل ولم يضره ذلك السم هذا ايضا كرامة عندما تحدها عندما قال -

00:22:25

اراد ان يسمه ويقتله فشربه ثقة بالله عز وجل وان الامر بيد الله عز وجل مع ان الحدث الاستناد ايضا فيه شيء من في شيء من الضعف ايضا من الكاربة التي وقعت في الامم قبلنا كرامة اصحاب الكهف لبتو في كهف ثلاثة واذادوا تسعا وبعد ذلك -

00:22:47

لم يموتوا ولم يتبدلوا بل كانوا على هيئتهم وايضا كرامة مريم عندما امرها الله بان تهز بجذع النخلة فتساقط عليها رطبا جليا مع انها امرأة اه تحتها سري وامرأة اه -

00:23:07

آفي المخاض وامرها ان تهز جذعا وليس المرأة بتلك القوة التي بهزة تساقط تساقط آآالرطب ولكن الله اجرى هذا الكرم على يد على يد مريم عليها رضوان الله. كذلك الكرام التي وقعت -

00:23:22

لعمار ابن ياسر عمار ابن ياسر رضي الله عنه عندما حشى لطيم الداري عندما احاطوا بالدار وكبروا حتى ادخلوها حتى ادخلوها الكهف جاء لك عن قيل عن تبیعه عند صهیب الروض ومن معه عندما حاوشوا نارا حتى لا تؤذی الناس -

00:23:42

وايضا من الكرات التي جاءت في الصحيح آآالنبي صلی الله عليه وسلم عندما امر الحسن والحسين ان يرجعوا الى امهما يقول فبرق برق اضاء لهم الطريق حتى وصلوا الى بيت امهما -

00:24:00

وكذلك ابو الطهير ابو الدوسي عندما ذهب الى قومه جعل الله عز وجل في رأسه نورا يبصر به. فقال اللهم لا تشمث بي فاجعلها في مكان فجعلها الله في رأسه -

00:24:14

صوته فكانت كرامة له اكرمه الله عز وجل بها. والكرامات في هذا كثير من من التابعين ايضا وهي اكثرا التابعين من الصحابة ككرامة مسلم الخولاني الذي القى في النار وخرج منها سالما مع ان ابو مسلم يتحدى قومه وليس نار ابراهيم كنار مسلم ابى مسلم -

وليس الاعداء في ذاك الوقت اعداء ابراهيم وانما هو نوع اشتراك في اشتراك في اصل الكرامة لا في جميع اجزائها وفروعها اذا الفرق بين الكرام والمعجزة الفرق بين الكرام والمعجزة يكون معها تحدي وادعاء النبوة - 00:24:44 تحدي وادعاء اللي هو المعجزة هي امر خارق للعادة يجريه الله عز وجل على يد الرسول بدعوى النبوة يتحدى به تحدي به قومه هذا هو هذه هي المعجزة من جهة كونها معجزة. اذا - 00:25:05

تخالف الكرامة المعجزة ان المعجزة معها دعوة النبوة وان معها ايضا تحدي وقد تقع تحدي مثل ما سأل قوم محمد صلى الله عليه وسلم عندما قالوا ارنا اية فاراهم اية انشقاق القمر فانشق - 00:25:22

القدر نصفين خلقة اليمين وفلقة يسار. هذه اية آآ سأله سائل محمد صلى الله عليه وسلم الرماية فاراهم الله عز وجل هذه المعجزة. ايضا من معجزات صلى الله عليه وسلم - 00:25:39

القرآن الذي يتحداهم الله عز وجل ولو اجتمعت الانس والجبن على ايات مثله لا يأتون مثله ولو كان بعض لبعض ظهيرا هذا ايضا معجزة نبوية وهي ممتدة الى قيام الساعة هذه المعجزة معجزة لا تنتهي ولا تنتهي الى قيام الساعة فالقرآن يتحدى الله به جميع البشر وجميع - 00:25:53

وجميع الانس والجبن ان يأتوا مثله من زمن محمد صلى الله عليه وسلم الى ان يرث الله الارض ومن عليها لا يستطيع غرب ولا عرب ولا عجم ولا يهود ولا نصارى ولا اي طوائف الخلق - 00:26:13

انسا وجنا ان يأتوا بمثل هذا القرآن وهذا تحدي ممتد الى قيام الساعة فهو من اعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم هذا القرآن العظيم فمن الفروق ان كرامات الاولى لا تصل لا تصل الى ما تصل اليه ايات الانبياء - 00:26:29

ده فرق معجزاتهم من خرق السنن الكونية يعني حتى ولو وجدت فانها لا تكون مثلها وفي قدرها وفي وفي يعني فروعها واجزائها ايضا من الفروق ان كرامات الاولى تابعة ل لتحقيق الايمان بالانبياء. ولذلك يقال كرامات الاولى في الحقيقة معجزة - 00:26:55

معجزات الانبياء لان الولي ما جرت عليه هذه الكرامة الا بسبب اتباعه وايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم. فكل كرامة لولي فهي معجزة للنبي كلام في الوليفة معجزة وآية من ايات النبي - 00:27:17

اما الفرق بين الكرامات والخوارق الشيطانية بهذه امرها واضح امرها واضح. الكرامات الاولى سببها الايمان والتوحيد وخوارق الشياطين سببها الاعراض عما امر الله عز وجل به والاعراض عما امر به النبي صلى الله عليه وسلم اي سببها ما نهى الله عز وجل عنه ورسوله - 00:27:33

الفرق الثاني ان ان الخوارق الشيطانية او الاحوال الشيطانية انه ما يأتي بها انه ان ما يأتي به السحر الكهان وكل من نسي منكم معرضته بمثله يعني كل ما يأتي به الساحر والكهان وكل مشعوذ يمكن مخالفته بمثله ومعاوية بمثله او اقوى منه. اما ايات الانبياء ومعجزات - 00:27:58

وكرامات الاولى فلا يمكن ان تعارض مثلها ولا باقوى منها هذا الفرق بين كرامات الاولى و خوارق الشياطين او معجزات الانبياء و خوارق واحوال الشياطين. الفرق الثالث ان كرامات الاولى تقوى بذكر الله وتوحيد واحوال الشياطين - 00:28:23

تبطل وتضعف بذكر الله عز وجل. الفرق الرابع ان خوارق السحر والكهان نحو احوالهم تناول تناول بافعالهم من شركيات او تناول تعانى من شركيات وبعد وفجور ولذا يستطيع المسلم ان يميز بين الكاهن وبين الولي وبين الكرامة وبين الاحوال الشيطانية بالنظر في احوال - 00:28:43

من جرت عليه تلك الكرامة وتلك الاحوال. فاذا رأيت كما قال الليث سعد وغيره لا يفرك حال الرجل وان رأيته يطير في السماء او يمشي على حتى تنظر حاله مع كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا تجد ان السحرة والمشائخ والكهنة من ابعد الناس عن توحيد الله وعن طاعة الله عز وجل - 00:29:03

اما اذا رأيت الشخص ملتزم بطاعة الله عز وجل و مقيم على ما يحبه الله ويرضاه ثم اجرى الله عز وجل على يده شيئا من الخوارق

او او على ما لا يعني آآ من من آآ الامور التي الخوارق القصورية الكونية نقول هذه كرامة وليس احوال - 00:29:23

كويس احوال شيطانية. ولذا كانت هذه القضية قضية الكرامات سبب في ضلال كثير من الخلق يعني عندما ترى في احوال المتتصوفة واحوال عباد القبور نرى ان الشياطين تخطبتهم في هذا الباب تخططا عظيما وواسعا - 00:29:43

منهم من يقول اذا انا مت فلا تغسلوني وانا ساغسل نفسي ثم يأتي الشيطان بصورته يأتي الشيطان بصورته ويغسل نفسه فيظن من يراه ان هذا الولي فلان ان هذا الميت هو فلان وانه جاء وغسل نفسه وشهد تغسيل جنازته ثم بعد ذلك يدعونه ويسألونه ويدعون من دون - 00:30:03

للله عز وجل ويدعوه من دون الله عز وجل. ولذلك الشياطين قد تتلبس بالطيور وتتلبس بالبهائم وتتلبس بالاشجار وتتلبس اشياء كثيرة حتى تخدع تخدع ذلك الجاهل الذي لا يفرق بين - 00:30:23

الكرامة وبين الاحوال الشيطانية وبين الاحوال الشيطانية. ولذا يقول شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في هذا في هذا المعنى يقول اعرف من تخطبه النباتات بما فيها من المنافع تكلمه النباتات وتقول ان فيه منافع كذا وكذا وانما يقول وانما - 00:30:38

يخطبه الشيطان بذلك الذي دخل فيها. يقول اعرف من يقصد صيد الطير فيخطبه العصافير تقول خذني حتى يأكلني الفقراء فيقول الشيطان قد دخل فيه كما يدخل في الانس ويخطبه بذلك. اذا هذه الدعوة دعوة الكرامات اضرت بكثير من المتتصوفة - 00:31:00

استطاعت الشياطين ان تخطبهم بسبب ذلك الامر. ولذا لما عرض عبد القادر الجيلاني انه آآرأي ان ربه كلامه فقال اني ربك قد وضعت عنك التكليف قال اخسى يا عدو الله اخسى يا عدوه وعلم ان دعوه اني وضعت عنك التكليف ان ان هذا - 00:31:20

من الشيطان وتحخط الشيطان واذا لا يستطيع الشيطان على اهل العلم على اهل العلم اذا هذا ما يسمى الان بمسألة آآ يعني اثر الكرامة على على الناس من جهة آآ خاصة الصوفية - 00:31:40

انهم دخلوا في باب الكرامات حتى عبدوا الاولىء من دون الله عز وجل. انكر المعتزلة باب الكرامات بدعوى ان تشبه تشبه معجزات الانبياء. واذا لم يمكن تمييز هذا عن هذا فاننا نحكم ان انه يحصل لبس بدعوة - 00:31:58

الرسل والانبياء. يقول لو سلمنا ان الكرامة يجريها الله على يد الولي ترتب على ذاك اي شيء. ترتب على ذلك التلبس. بمعرفة بالنبي وصدقه لان من خصائص الانبياء هي المعجزات التي يجريها الله عز وجل على ايديهم على ايديهم - 00:32:19

لذا المعتزلة ينكر انكرها اكثراهم انكر ما يسمى بالكرامات وقالوا ان السنن لا تنخرق الا للانبياء قال وان السنن لا تنخرق الا للانبياء فقط. وقد ذكر غير واحد كعبد القاضي يقول القاضي عبد القاضي عبد الجبار قال - 00:32:39

في ان المعجزات لا تختص الا بالانبياء دون غيرهم. لا تختص الا بالانبياء دون غيرهم. ولذا قال الزمخشري عند قوله تعالى عالم الغيب والشعام الغيب فلا يوضع على غيبه احدا قال - 00:33:01

يعني انه لا يطلع الغيب الا المرتضى الذي هو مصطفى للنبوة خاصة. لا كل مرتضى وفي هذا ابطال للكرامات يقول هذا في هذا ابطال للكرامات وقد توافقهم على هذا ابن حزم رحمة الله تعالى وقد اخطأ وقد اخطأ في هذا وسبب - 00:33:16

السبب الذي بنوا عليه هذا الاصل سببه ذلك. اه يقولون اه يقولون الجهة الاولى ان خرق السنن الكونية ليس نوعا واحد وانما هو انواع متعددة فكون انحراف السنن الفورية يقع لبعض الناس غير الانبياء لا يعني ان دلالات الآيات الانبياء قد انعدمت - 00:33:35

يقول هناك يقول بعضهم يقول لو سلمنا يقول يقول لو سلمنا ان كرامات الاولىء تجري لانعدمت دلالة النبوة لانعدمت دلالة النبوة لماذا؟ قال لان النبي لا يعرف بالدليل - 00:33:55

المعجزة ولو شاركه غيره فيها لما استطعنا نعرف صدق النبي من غيره. واضح؟ هم يقولون ان الرسل الانبياء لا تعرف قد دعواهم الا بطريق المعجزات فلو اشتبهت المعجزة بكرامة الولي لما استطعنا ان نعرف صدق الرسل والانبياء وهذا باطل - 00:34:12

ليست دلالة الانبياء ثابتة من جهة واحدة ليس فقط لا يعرف النبي من بكونهنبي الا من طريق المعجزة بل يعرف يعرف باشياء اخرى ولذا هرقل عندما سأله ابا سفيان عن نبوة النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأله - 00:34:35

عن معجزاته وانما سأله عن نسبة وعن صدقه وعن امانته وعن عدم غدره ثم اخبر انهنبي بذلك مع انه لم يكون له اي معجزة من

المعجزة اتى بها كانشقاقي القول غيره. اذا دعواهم ان ان الرسالة والنبوة لا تعرف الا بطريق - 00:34:50

المعجزة نقول هذا ليس بصحيح فرسل الانبياء تعرّف صدق اه نبوتهم من طرق كثيرة ولذلك نقول ليس ان خرق السنة الكونية ليس نوع واحد وانما هو انواع متعددة. فكون الخرائض الكونية يقع لبعض الناس غير الانبياء لا يعني ان دلالات ايات الانبياء قد -

00:35:10

انعدمت لان ثمة انواع اخرى من انحرافات السنن لا يصل اليها احد الا الانبياء كما قرر ذلك. بمعنى ان معجزات الانبياء هناك معجزات خاصة لا يشارکهم فيها غيرهم كاحياء الموتى وابراء الاكبنة والابرض وشق القمر وما شابه ذلك - 00:35:30

الوجه الثاني ان كرامات الاولياء ايضا ليست محصورة في خرق السنن الكونية او الخرق العادات قد تكون امور اه كتسبيح تسبيح طعام او كامور امور كثيرة مثل ما ذكرنا ان مريم هزت بجذع النخلة تساقط عليها رطبا جليا مثل - 00:35:50

قول آآ عمر بن الخطاب يا سارية الجبل وهذا قد يقع في غير زمن عمر قد يقع في زمن اخر فهی ايضا من الكرامات من الكرامات قوله رحمة تعالى آآ قال هنا ومن اصول سنن التصديق كرامات الاولياء وما يجري الا على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات وانواع - 00:36:12

القدرة والتأثيرات كالمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف. في قصة اصحاب الكهف فاصحاب الكهف اجرى الله عز وجل لهم كرامة وهي انهم مكثوا ثلاث مئة سنة وهم احياء - 00:36:32

الله ذات اليمين وذات الشمال حتى عثروا عليهم قومهم بعد ثلاث مئة سنة افاقوا. فلما افاقوا ظنوا انهم مكثوا يوما او بعث يوم ظنوا انهم مكثوا يوما او بعث يوما. فهذا وقع في الامم السابقة - 00:36:48

قالوا وعن صدر هذه الامة من الصحابة التابعين كما وقع للصحابۃ کرامۃ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ايضا کرامۃ الاتي بالصحيح ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:37:06

عندما اه رجع لضيفه ولم يأكلوا طعاما فقرب الطعام قال كلوا فلما اكلوا ماء نقص كلما اكلوا زادت وربت وكانوا وكان عددهم كثير مع ذلك لم ينقصوا منها شيء وهذه کرامۃ اجرها الله عز وجل على - 00:37:16

ببیدی ابا بکر الصدیق رضی الله تعالى عنہ كذلك عمر بن حصین وقعت له کرامۃ ان نبی انه کان یسلم علیه حتی اکتوی. كذلك ايضا اه ذکرنا قصہ ابی الطفیل ابو الدوسي قصہ الحسن والحسین عندهما غرقت لهم بارقة فمشوا فی نورها كذلك قصہ آآ حال الولید رضی الله تعالى عنہ كذلك ايضا - 00:37:36

ما وقع به مسلم الخولاني كذلك ما وقع بجمع من التابعين من کرامات فممنهم من اجری الله عز وجل علیه کثرة الطعام منهم من آآ آآ اجری الله عز وجل علیه الماء ودعا الله حتى ان رجلا منهم يقال له ابو يقال لابي قلابة رحمة تعالى انه خرج في صحراء - 00:37:58

اصابه عطس عطش شديد حتى ايقظ الھلک. يقول فانشأ الله سحابا بقدرهم. فامطرت امطرت على قدر من؟ على هؤلاء الرفقة فقط حتى حتى ملأوا اه قربهم وشربوا واستقوا فهذه کرامۃ ايضا اجرها الله عز وجل على ايدي هؤلاء الاولياء. كذلك مثلا - 00:38:18

طابت ابی العلام الحظر رضی الله تعالى عنہ عندما جری هو وخیله واصحابه علی الماء ولم یفقدوا شيئا الا قربة وارجعه الله عز وجل لهم كذلك عندما دفن ابو العلاء في ارض فكشفوا القبر ليخرجوا له - 00:38:38

له لم یجدوا له یعنی لم یجدوه فيه. ورأوا قبره ممتدا مد البصر لا يرى نهايته هذا ايضا کرامۃ اکرم الله عز وجل بها ابو العلم رضی الله تعالى عن رضی الله تعالى عنہ. اذا قال وهي موجودة فيها اي في الامة الى قیام الساعة بمعنى ان الكرامات - 00:38:57

لا تنتقطع وان الكرامات باقية الى قیام الساعة. ايضا لا يلزم من آآ من وقعت عليه من وقعت له الكرامة ان يكون خيرا من لم تقع له. ولذا لا حکم ذکر ذلك شیخ الاسلام ابن تیمیة ان الكرامات للتابعین اکثر منها في الصحابة رضی الله تعالى عنهم وسبب ذلك وسبب ذلك ان - 00:39:17

الصحابۃ قالوا فيهم من الایمان والثبات والیقین ما ما استغفروا ان یکرم باشیاء تزید في ثبات وایمانهم. واما غير فقد یکون له فيه نوع من الضعف او نوع من یعنی نوع من الضعف او نوع من ما یسمی الفتور فتأتي الكرامات - 00:39:38

ايمانا ولتثبت قلبه على انه على الحق الذي يحتاج الى صبر ويحتاج الى ثبات. فلا يلزم من اجراء الكرامة ان تكون المكرم افضل من غيره بل قد يكرم بل قد يكرم من هو مقصرا في طاعة الله عز وجل؟ اذا كان في - [00:39:58](#)

كرامته نصرة لدين الله عز وجل قد يكون شخصا مفترطا في طاعة الله لكنه من اهل الاسلام والتوحيد فيقع في مكان يبتهل فيه دين الله عز وجل في ظهر الله الكرامة على يديه من باب ان ينصر دين الله عز وجل ان ينصر الله دينه وتكون كرامة لذلك - [00:40:18](#)  
لذلك الشخص اذا من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء والايام ولمن بها. ذكرنا ان المعتزل يخالفون فيها بدعوى اننا اذا اثبتنا الكرامات وش يصير؟ يحصل لبس بين صدق النبي وصدق ودعة غير واصل في ذاك واي شيء - [00:40:38](#)  
لماذا انكر المعتزلة قصد الكرامة؟ قالوا لان الانبياء لا تعرف دعواهم بالنبوة الا بالمعجزة والمعجزة هي خرق العادات وخرق السنن الكونية. فلو اجريت هذه الامور لغير النبي لاصبح هناك خلط ولبس بين النبي وبين غيره ولم تعرف صدق دعوى الرسل الانبياء.  
الجواب يقال اولا - [00:40:58](#)

بعدة اوجه اولا ان الرسل الانبياء دعوة تعرف ليست معهم ليست معرفتهم خاصة بالمعجزات بل يعرفون بنبوتهم وصدقهم طرق اخرى كثيرة ايضا ان معجزات الانبياء وكرامات الاولياء ليسوا على صورة واحدة. فهناك خصائص الانبياء لا يستطيع الاولياء - [00:41:25](#)

ان يبلغوا هذه الدرجة. كما قال شيخ الاسلام ان ايات الانبياء معجزات تنقسم الى قسمين. ايات كبرى وايات صغرى اما الكبرى فلا يجريها الله عز وجل على يد الولي كعاص موسى التي احياء التي جعلها الله عز وجل حية هذه لا تكون لغير موسى ولا تكون الا - [00:41:45](#)

اللي رسمه النبي كذلك ايا فلق القبر وشق القبر لا تقع الا لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا تقع لاحد بعده وهكذا في بقية معجزات الانبياء فاذا كانت معجزاتهم خاصة وليس للولي ان يشاركون في تلك المعجزة فيكون ما يجريها الله عز وجل من كرامات لا يعارض لا - [00:42:05](#)

عارض دعوة النبوة ولا يحصل بها للبس. ثالثا ايضا ان الولي عندما يجري الله عز وجل على يده الكرامة فانه لا يكون معها الدعاء نبوة ولا يكن معها ادعاء نبوة. ايضا لا يكون فيها تحدي لا يتحدى. وانما يجريها الله لديه كرامة له من الله سبحانه - [00:42:27](#)  
وتعالى فهذه بعض هذا هو سبب آدفي المعتزل للكرامات وعدم اثباتها بدعوى ان هذه لا على الرسل والانبياء وهذا ليس ب صحيح. فخلاصة هذا الدرس كما قال شيخ الاسلام تعالى ان اهل السنة من اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على على ايديهم - [00:42:49](#)

من خوارق العادات من انواع العلوم والمكافئات في انواع العلوم كما ذكرنا من اه قصه عمر بن الخطاب من المكافئات كذلك العلبة يعني من العلوم ما ذكر ان النبوي رحمه تعالى اكرمه الله عز - [00:43:15](#)  
وحل بهذا العلم فعمره لم يتجاوز او تجاوز الأربعين ومع ذلك الف من الكتب وكتب الوراق من ما لا يستطيع ان يكتبه من بلغ مائة عام. فهذه نوع من انواع - [00:43:31](#)

الكرامات ايضا ان الله يفتح عليه بالعلم ويفتح الله عز وجل في جمع الكتب وتأليف وتصنيفها في عمر قصير ايضا الكرامات تقع كثيرا للمجاهدين وتقع ايضا للعلماء وتقع ايضا للعباد والقصص في هذا كثيرة - [00:43:46](#)

فهذا ما ذكره شيخ الاسلام بباب كرامات الاولياء واهل السنة متفقون على على الايمان بها والتصديق بها وانها تقع في الامم قبلنا وستقع في هذا الزمان وهي باقية الى قيام الساعة والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:44:05](#)  
افتكرنا تكرر الكرامات اذا وجد الضعف. من باب التثبيت ومن باب اه الاعانة للمسلمين فقد يكون يعني مثلا في الازمنة المتأخرة خاصة نجد ان الله الراكم اولياء بكرامات كثيرة مثلا ما حصل - [00:44:30](#)

وفي افغانستان في قبل عشرين سنة ووجن الكرامات للمجاهدين في الافغان شيء كثير شيء ذكره من شهد تلك الواقع شهد ذكره اول شهد تلك الواقع هناك اضطرابات كثيرة اجرتها الله عز وجل على آه هؤلاء فمثلا تقع عنده القذائف والصواريخ ولا تنفجر -

يقع الصاروخ ولا ينفجر. يدخل هذا الصاروخ ويخرج من يدخل بالنافذة ولا يصيّب أهل هذا البيت. هذه كرمات وقعت للمجاهدين. فالشاهد أن الكرمات أيضاً للعلماء يقع الله يعني يجري الله عز وجل على يديهم شيء من الكرمات - 00:45:21 فمثلاً أي عندما خاصة من يذهب إلى دعوة الوثنيين ودعوة المشركين والقبوريين والصوفية يحصل له شيء من الكرمات التي يظهر الله عز وجل فيها حجته وقوته مثلاً يذكر يعني كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية عندما ذكر له أن طائفة الرفاعية للبطائحة كانوا يزعمون أنهم يدخلون النار - 00:45:39

فقال سأتحداكم أن تدخلوها بعد غسل تفتسلونه فلم يستطعوا أن يدخلوا لأنهم كانوا يطلون أجسادهم بزيت يمنع من وصول النار إلى أجسادهم فقال أن كنتم صادقين فاغسلوا هذا هذه الأجساد من هذا الزيت ثم ادخلوا هذه الدار أن كانت كرامة فإنها - 00:45:58

فانها لا لا تحرقكم. مع ان الشياطين ماذا تفعل؟ الشياطين تستطيع ان تتلبس بصاحب الاحوال الشيطانية فتطير به. قد ترى الان بل يطير. يقول الذي يطير هو ايش هذا شيطان الذي يطلب به هو شيطان. الذي يمشي على الماء وهو ليس من اولياء الله الصالحين الصادقين هو ايضاً مثلاً نرى - 00:46:21

شخص فاجر لا يصلي ولا يصوم ويفعل المنكرات والمحرمات ثم يقول انت شيطان من الشياطين او يمشي على المال اقول انت شيطان من الشيطان الذي يفعل - 00:46:45

هي الشياطين بك تفعل الشياطين ذلك بك نسأل الله العافية والسلامة. على كل حال المؤمن لا يطلب الكرامة ولا ولا يسعى لها ولا يسعى في تحصيلها وإنما هي تجري دون طلب دون ودون أن يقصد. الله يجريها دون قصد دون دون قصد وطالب من طلبها فهذا فيه قدر في - 00:46:56

في ايمانه لأن إلى ان المؤمن لا يطلب ولا يسأل فان اجراء الله على يده حمد الله عز وجل وان لم تقع له كان على دينه وعلى توحيده وعلى استقامته - 00:47:18

ولا تزيد ان لا تغير لعدم عدم جلاء الكرامة على يد العبد لا تغير من ايمانه وتوحيده الا من هو ضعيف القلب ضعيف الایمان تفريقي المعجزة والكرامة التفريقي بينهما بالنظر يعني مثلاً - 00:47:30

هل آآ يعني بمعجزات الانبياء مثلاً شقاق القبور هل وقع لأحد غير الانبياء؟ هل وقع لغير محمد صلى الله عليه وسلم ما يسمى إلى معجزة لأنها لا يستطيع وليس مقدور أحداً يأتي بمثلها. هذه معجزة الكرامة يستطيع ان يجدها رجل على فلان وعلى زيد واضح - 00:47:52

لكن المعجز لا يستطيع ان يأتي بها أحد. فهي من باب الاعجاز فالجهاز الذي لا يكون معه قدرة وطاقة مع بذل الاسباب على تحصيلها ما يكون له. يسمى اعجاز. فهل يستطيع أحد مثلاً ان - 00:48:15

يقول للقمر الشق بينشق ما يستطيع أحد. لا بشر ولا جن ولا انس. وإذا يقول هذا هو الفرق بين معجز الانبياء وكرم الاولياء. ان المعجزة فيها خرق للسنن الكونية في كل حين ووقت - 00:48:31

وايضاً خرق يعني خرق العادات في كل زمان ومكان هذه معجزة خرقه في العادة في كل زمان ومكان. اما الكرامة فهي قد تكون خرق العادة في في زمن دون زمن. وقد تكون في البشر دون الجن - 00:48:45

لكن المعجز لا يستطيع عليها لا بشر ولا وجد لا بصل للخوان ليست اولاً ليست على ليست اية كبرى فلدخول إبراهيم ليس معجزته ليس معجزة كبرى له. وإنما القوه فأخرجه الله عز وجل. ومع ذلك النار التي اوقدت لابراهيم ليس كالنار التي - 00:49:00

اوقدت للمسلم الخولاني وما اصاب ابراهيم لم يصبه شيء ابداً الا ان الله حل قيوده. اما يوسف الخولاني قد اصابه الاذى لكنه مثل من يعني استطاع ان يخرج مع ما اصاب من الاذى. اما ابراهيم خرج منها وهي عليه برد برد وسلاماً. واضح - 00:49:22

فهي ايضاً ليست بالدلالة الكبرى وإنما بالآيات الصغرى واضح؟ يقول هي بالدلائل الصغرى مثل ابراهيم عندما وقع لسارة سارة ابن

زوج ابراهيم ماما فعل؟ عندما كلما اراد يتناولها ذلك الكافر - 00:49:42

ذهب في الارض اخذ في الارض هذى كرامة اجرها عز وجل لزوجته سارة. وايضا هي ايضا من اعجاب الدلالات نبوة ابراهيم عليه السلام. الذي جاوز تقدم المسلم في مناظر او حجاج مع اهل الباطل. ينقل هذا اصلا غير مشروع لا - 00:50:01

ليس مشروعاما كما قال عيسى عليه السلام عندما قيل لو كنت نبيا فالق نفسك من هذا الجبل قال انه يبتليني ولم اؤمن فالمسلم لا يبتلي ربه هل هل ينصره لا يثبته؟ هل يعينه لا يعينه؟ بل نقول - 00:50:22

افعل ما امرت به وادعوا الى توحيد الله عز وجل واعلم انك كما قال الذهبي متى ما احتاجولي الله عز وجل لشيء مع صدقه مع صدقه في ذلك الشيء فان الله يجريه على يديه فان الله يجريه على يديه اذا كان فيه حاجة حتى قال لو - 00:50:41

لو لو صدق الولي في حاجته لحرك الله له الجبال اذا احتاج اذا كان هناك حاجة ولذلك نعرف من من الدعاة من تقابل مع سحرة وكهان وابطل الله كيدهم بدعاوة هذا الموحد حتى ما استطاع الساحر ان يفعل اي شيء من خوارق من حواله الشيطانية حتى قال - 00:51:01

فيكم من هو من من تلك البلاد اشار الى يعني كان هو في ملعب كبير ويسمى شيء من الامور السحرية والشعوذة. فكان في احد الاخوة يقال له الشيخ عبد الله بن خلود رحمة الله تعالى كان يقرأ آية الكرسي. يقول فلما قرأها يقول ما استطاع ان يغير شيء ابدا - 00:51:25

لان الشياطين فرت بذكر الله عز وجل فهو بقي دون شياطينه فما استطاع ان يفعل شيء من باطله. ثم قال افيكم احد من من بلاد نجد فعرف ان هناك من اهل التوحيد - 00:51:43

من اه طرد الشياطين بذكره لله عز وجل سؤال الذي ما جاء يا شيخ في بعض النصوص انهم يطلقون على ما جرى على يد النبي صلى الله عليه وسلم انهم كرامة في الحديث انس يا شيخ الاعرابي - 00:51:57

لما دخل قال في اخر الحديث قال يريهم الله عز وجل كرامة نبيه. الصحيح. فسمها كرامة يا شيخ. ما في اشكال يقول هي كرامة وتوه معجزة لكن هنا نقول ما هو الفرق بين الكراهة والمعجزة؟ ما هو الفرق بين كرامة الاولياء ومعجزة الانبياء - 00:52:12

الكرامة انها يجريه الله على يد الولي دون تحدي او دون دعوى النبوة. وهي لا تكون كمعجزة الانبياء الكبرى تكون دون مجاهد البينة الكبرى اذ ما يستطيعولي ان يحيي الموتى. ما يقول قم لا لكن قد يحيي الله عز وجل له ميت - 00:52:29

كما ذكر عن عند بعض الصحابة انه كان في سفر فمات فمات حصانه وهلك اي قبل هلك فاحيا الله له دون ان يطلب ودون ان يقول له قم فاحيا الله له حتى اذا وصل الى بلده او دخل مشار المدينة مات - 00:52:50

اذا هذى كراهة لكن ليس كمعجزة عيسى لماذا؟ عيسى يخلق من اتكاء الطير فيقول فيكون طيرا ويقول ويحيي الموتى الميت يأتيه يقول قم فيقوم اما الولي احيا الله له - 00:53:08

واضح؟ ثم مات ما تبقى حياته حتى لو حياء دابة او او ما شابه ذلك وان احيانا الله العزيز له وقتا فانها تموت بعد قضاء حاجته. ايه قصدي يا شيخ انه ما يكون هناك تفريق. تكون كرامة للولي وكرامة للنفس. كرامة لا مشاحن في الاصطلاح. صحيح - 00:53:26

كل معجزة تراها اجر. صحيح؟ يقال هذا. كل مجلس كرامة وليس كل كرامة معجزة. يعني مصطلحات اجتهادية يا شيخ. ايه كله كله معجزة كله كرامة وليس كل كرامة معجزة يعني اعكس معجزات الانبياء - 00:53:45

وكراهة الاولياء ليست زجت يا شيخ وهل لنا ان نقف على النص انها تكون اية فقط للانبياء؟ هي ايات هي ايات هي الايات الايات منها ايات ومنها الايات الصغرى فالاولياء يكون لهم الموافقة في الايات الصغرى دون الايات الكبرى. الله اعلم - 00:54:05

اي نعم هذى جت جاء انه قال يا ابنتي عندما قال العشاء فان فان عندك اخت. فكان اللي في بطن بيطن زوجته انها بنت هذى هذى يدخل في باب الفراسة ايضا - 00:54:31

الفراسة هي النظر الفراسة يعني يعطي المؤمن نورا ينظر به مثل البكاشة تصحي تصحي تصح ابو بكر قال انه امر يعني لوحزتها ولكنك اخت فاخبر ان ما في بطن - 00:54:50

هي اثنى يا سارية في في بلهيع اسناده فيهم لهيعة ومع ذلك اهل العلم يأخذ به. المهم هنا الكرامات لولا ليست محصورة على هذا الشيء هي ثابتة في كتاب وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم بحاديـث صحيحة كثيرة بها كرامات الاولـيـاء. والفراسـة ايـضا الفراسـة تتعلق الفراسـة - 00:55:10

ربط الاخـلاق بالخـلق البعض يـنظر يعني يـربط الخـلـق يـربط الخـلـق بالخـلـق فـمنـهـمـ من اذا رأـيـ شخصـاـ رـأـسـهـ كـبـيرـ وـحـكـمـ علىـ اـخـلـاقـهـ بشـيءـ علىـ قـدـرـ حـجـمـ رـأـسـهـ وـعـلـىـ قـدـرـ حـجـابـ اـعـضـاءـ صـدـرـهـ اوـ عـلـىـ قـدـرـ 00:55:33  
يعـنىـ يـنـظـرـ لـعـيـنـيـ يـنـظـرـ الـىـ قـدـمـيـهـ يـنـظـرـ الـىـ يـعـنىـ كـانـ مـكـثـرـاـ مـنـ هـذـاـ الشـافـعـيـ كـانـ مـكـثـرـاـ مـنـ هـذـاـ. كـانـ قـدـ تـعـلـمـ عـلـمـ الفـراسـةـ وـخـاصـةـ ماـ يـتـعـلـقـ مـنـ التـفـرـسـ مـنـ جـهـةـ النـظـرـ 00:55:53

بـصـفـةـ الـخـلـقـ لـيـقـضـيـ عـلـيـهـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـخـلـقـ وـلـكـنـ هـوـ هـوـ مـنـ بـابـ يـعـنىـ مـثـلـاـ قـالـ اـبـوـ الـرـبـيـعـ اـنـ اـشـتـرـىـ مـنـ رـجـلـ آـآـ اـشـتـرـىـ طـعـاماـ قـالـوـنـ مـنـ اـشـتـرـيـتـهـ؟ـ قـالـ مـنـ اـشـقـرـ اـزـرـقـ.ـ قـالـ رـدـهـ رـدـهـ 00:56:09

اـشـقـرـ وـاـزـرـقـ اـنـيـ اـشـقـرـ وـاـسـوـدـ.ـ رـدـهـ رـدـهـ فـتـشـائـمـ بـشـكـلـ مـاـ الشـقـاءـ يـأـتـيـ دـائـمـاـ مـعـ اـيـشـ؟ـ مـعـ الـبـيـئـةـ نـقـولـ اـشـقـرـ وـاـزـرـقـ الـلـيـ اـسـوـدـ مـاـ يـأـتـيـ.ـ رـدـهـ رـدـهـ فـتـشـائـمـ هـذـاـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ.ـ وـاـيـضاـ يـنـظـرـ الشـابـ الـاعـورـ وـاعـرـجـ.ـ يـنـظـرـ الـىـ هـذـاـ عـيـبـ خـلـقـهـ.ـ عـيـبـ فـيـ 00:56:27  
خـلـقـهـ اـذـ يـرـبـطـ الـخـلـقـ بـالـخـلـقـ وـهـذـاـ اـيـضاـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ وـانـ كـانـ هـوـ يـعـرـفـ هـذـاـ الـامـوـرـ قـدـ تـعـرـفـ لـيـسـ يـعـنىـ آـآـ قـائـمـةـ عـلـىـ الـدـوـلـةـ اـنـمـاـ هـيـ بـالـخـبـرـةـ لـبـعـضـ النـاسـ مـعـ كـثـرـةـ 00:56:46

الـنـظـرـ وـالـاسـتـقـرـاءـ فـيـ اـحـوـالـ النـاسـ وـخـبـرـةـ النـاسـ قـدـ يـرـبـطـ هـذـاـ بـهـذـاـ لـكـنـ نـقـولـ لـاـ يـجـوزـ انـ يـقـطـعـ عـلـىـ هـذـهـ الـخـلـقـةـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـخـلـقـ وـمـنـ نـفـسـهـ قـدـ يـقـولـ هـذـاـ يـتـصـورـ نـفـسـهـ لـكـنـ نـقـولـ لـاـ يـجـوزـ لـكـ اـنـ تـقـطـعـ وـلـاـ يـجـوزـ لـكـ اـنـ تـتـشـاءـمـ فـيـمـضـيـكـ اوـ يـرـدـكـ فـانـ اـمـضـاـكـ اوـ رـدـكـ مـثـلـ التـشـاؤـمـ 00:56:58

الـبـابـ الطـيـرـةـ الـمـحـرـمـةـ اـمـاـ النـظـرـ الـاـخـرـ الـذـيـ هـوـ النـظـرـ بـنـورـ الـاـيـمـانـ يـظـنـ اـنـ مـاـ بـالـاـحـدـ كـمـ يـعـصـيـ اللـهـ وـيـأـتـيـنـاـ بـمـثـلـ كـذـاـ اـمـرـ مـكـاـشـفـةـ يـدـخـلـ الـبـابـ الـكـرـامـاتـ لـيـسـ بـيـالـيـ هـوـ اـمـرـ خـارـقـ لـلـعـادـةـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ الـاـسـمـ وـلـيـسـ كـلـ وـاحـدـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ اـنـ يـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ طـائـعـ وـهـذـاـ حـاـصـلـ.ـ قـدـ تـرـىـ فـيـ هـذـاـ ظـلـمـةـ وـتـرـىـ فـيـ هـذـاـ 00:57:19

نـورـ وـقـدـ يـرـاهـ غـيـرـكـ فـلـاـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـوـجـهـيـنـ لـكـنـ الـمـؤـمـنـ قـدـ يـمـيـزـ يـقـولـ هـذـاـ الرـجـلـ فـيـهـ صـلـاحـ وـفـيـهـ طـاعـةـ وـهـذـاـ الرـجـلـ فـيـهـ تـقـصـيرـ وـفـيـهـ تـفـرـيـطـ وـهـذـاـ مـاـ يـسـمـيـ اـتـقـواـ فـرـاسـةـ الـمـؤـمـنـ فـاـنـهـ يـنـضـيـ بـنـورـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـحـدـيـثـ هـوـ حـدـيـثـ ضـعـيـفـ اـسـنـادـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ 00:57:44

لـاـ يـصـحـ مـاـ فـيـ شـيـ صـحـيـحـ هـاـ اـيـ نـعـمـ هـذـاـ خـطـأـ الـلـيـ يـقـولـ الشـافـيـ اـخـطـأـ وـكـلـ قـولـ يـرـدـ الاـمـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ.ـ النـبـيـ كـانـ يـتـفـأـلـ كـانـ يـحـبـ الـاـسـمـ الـحـسـنـ وـالـصـفـةـ الـحـسـنـةـ 00:58:06

وـيـكـرـهـ الـاـسـمـ السـيـئـ وـالـصـفـةـ السـيـئـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ.ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـاحـكـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـلـمـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ 00:58:23